صناعة إيه يا عمّ - هوّا انتوا بتصنّعوا حاجة - دا كلّه شغل تجميع - أو خلط وتعبئة - إنّما انتوا ما بتصنّعوش خامات

-

خلّينا في المقال ده نجاوب على سؤال ( ليه ما بتصنّعوش الخامات )

-

وقبل ما نجاوب على السؤال ده - خلّينا الأوّل نخرج من مغالطة ( المصادرة على المطلوب ) المتضمّنة في هذا السؤال

-

المصادرة على المطلوب يعني إنّ السؤال ده يتضمّن إقرار بمعلومة إنّنا ما بنصنّعش خامات

بينما دي معلومة خاطئة

لإنّنا في مصر بنصنّع خامات كتير جدّا

-

لكن أنا هجاوب على السؤال ده بخصوص الخامات اللي احنا فعلا لسّه ما بنصنّعهاش

لكن كان ضروريّ أوضّح النقطة دي في الأوّل - عشان كلامي ما يتّاخدش كإنّه إقرار إنّنا فعلا ما بنصنّعش خامات

-

الخامات اللي ما بنصنّعهاش في مصر تندرج تحت 3 أسباب

-

[#السبب\_الأوّل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%91%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R) /

-

[#الطبيعة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R)

-

ما بنصنّعش الخامة الفلانيّة عشان الخامة الفلانيّة مش موجودة عندنا في الطبيعة - نعمل إيه في الطبيعة حضرتك ؟!

-

ما بنصنّعش خام الخشب مثلا عشان ما عندناش غابات - بينما الدول المصنّعة لخامات الأخشاب هي دول مليئة بالغابات الطبيعيّة

-

ما بنصنّعش بعض البتروكيماويات مثلا عشان ما عندناش بترول - مع العلم إنّنا بنصنّع خامات بتروكيماويّات تانية كتير من البترول بتاعنا

-

وبنصنّع خامات البلاستيك مثلا - لإنّها بتعتمد على الغاز - واحنا عندنا غاز

ف بنصنّع بولي إيثيلين مثلا في مصانع إيثيدكو وسيدي كرير

بنصنّع خام ال بي في سي في مصانع زيّ شركة البتروكيماويّات المصريّة وشركة سنمار ومصر الحجاز والسويديّ - إيجي بلاست

بنصنّع خام البولي بروبيلين في الشركة المصريّة للبروبيلين والبولي بروبيلين - إي بي بي

بنصنّع خام البولي ستايرين في الشركة المصريّة للستيرين والبولي ستيرين - استيرنكس

-

بنصنّع خام الميلامين في شركة سبيريا مصر

-

وبنصنّع خام الأوميا في مصانع كتيرة جدّا لإنّه معتمد على بودرة الحجر الجيريّ - ودي متوافرة عندنا في الطبيعة

-

ف العنصر الأساسيّ للإجابة على سؤال ليه بتصنّع الخام الفلانيّ أو ما بتصنّعوش هو الطبيعة

-

ما بنصنّعش خام القهوة مثلا عشان شجر القهوة بيتزرع على الجبال وعلى سفوح الجبال في مناخات معيّنة - ف هتلاقيه بيتزرع في الدول اللي فيها جبال فقط - وفي المناخات المناسبة ليه فقط - بتسمّى ( الأحزمة ) - يعني بتلاقيها على الخريطة في قطاع أفقيّ واحد - القطاع الأفقيّ ده بيكون متشابه في المناخ

-

وفيه أحزمة جيولوجيّة - يعني فيه قطاعات من باطن الأرض بيكون موجود فيها خام معيّن - بتمتدّ الأحزمة دي لتتجاوز الدول أحيانا - زيّ حزام الفوسفات مثلا - دا زيّ عرق في الأرض ممتدّ من دولة المغرب غربا وتونس - وشرقا مرورا بكلّ الدول منها مصر والأراضي المحتلّة وصولا للأردن

-

كنت باعمل دراسة لأحد العملاء عن مصانع الفوسفات في العالم - ف قابلني مصنع إسمه ( هايفا ) - قلت إيه اللي جاب هايفا للموضوع - طلع إسم المصنع ( حيفا ) وموجود في كيان الاحتلال - من ضمن سرقة كيان الاحتلال لمواردنا

-

ف العنصر الأساسيّ في الخامات هو الطبيعة - أيّ خام بيكون مصدره هو الطبيعة - ودي حاجة مالناش تدخّل فيها

-

وانا قلت قبل كده إنّ مصر دولة شبه معدومة الموارد الطبيعيّة - لكن للأسف الناس حفظت الفقرة بتاعة د صلاح جودة إنّنا خدنا الموارد الطبيعيّة كلّها عندنا وسبنا العالم بدون موارد

-

ف ده بينتج عنّه شعور إنّنا طالما عندنا موارد العالم كلّه - ما بنصنّعش خامات ليه

ما فيش موارد يا فندم ولا حاجة - موارد مصر هي فقط الموقع الجغرافيّ والقوّة البشريّة - فقط

لكن ما عندناش أيّ مورد طبيعيّ بخلاف الفوسفات اللي لينا فيه ترتيب عالميّ

غير كده ما فيش تقريبا مورد طبيعيّ عندنا فيه ترتيب عالميّ

-

ف بلاش نظريّة انا عاوز خمسة يكتّفوني دي

-

وحتّى لو عندك الخام - لكن استيراده أرخص من تصنيعه المحلّيّ - إستورده

-

ولو عندك خام - وتقدر تصدّره خام من غير ما تصنّعه - صدّره بردو عادي - مش عار إنّك تصدّر خام أو تستورد خام

-

للأسف فيه أفكار باعتبرها ( مراهقة اقتصاديّة ) - اللي هيّا احنا عاوزين نصنّع كلّ حاجة - وما نستوردش حاجة من حدّ - ويكأنّنا داخلين ماتش ريست

-

الراجل استورد خام - وصنّع لك منتج محلّيّ - ف بدل ما تقول له برافو عليك إنّك صنّعت المنتج - تقوم تقول له إخس عليك انتا ليه ما صنّعتش الخام !!

-

[#السبب\_الثاني](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R) /

-

[#رأس\_مال\_تصنيع\_الخامات](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B1%D8%A3%D8%B3_%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R)

-

في معظم الأحوال بيكون تصنيع المنتج مثلا لو محتاج مليون جنيه - ف تصنيع الخام محتاج 100 مليون جنيه

-

بسّ احنا بنبقى داخلين التحدّي بقى وعميانين عن فروق تكلفة تصنيع الخامات مقابل المنتجات - دا بخلاف موضوع الطبيعة اللي اتكلّمت عنّه في الفقرة السابقة

-

يعني ما بنصنّعش خامات الخشب عشان ما عندناش غابات - طيّب - ما تصنّ‘وا إمّ دي إفّ

-

ف تلاقي لو مصنع الموبيليا محتاج مثلا مليون جنيه - ف مصنع الإمّ دي إفّ محتاج 500 مليون جنيه - بسّ الناس تقول لك انتوا ما بتصنّعوش إمّ دي إفّ ليه !!

-

[#السبب\_الثالث](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R) /

-

[#المعرفة\_الفنّيّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%91%D9%8A%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R)

-

الفرق التالت غير التكلفة والطبيعة - هو المعرفة الفنّيّة - اللي ممكن تكون موجودة عندنا في المنتج - لكنّها لسّه مش موجودة في الخام

-

يعني كمثال - تقول له مصر بتصنّع معظم أدويتها - يقوم عاوج لك دماغه وقايل لك ( بسّ بتستوردوا الخام ) - قال يعني الواد ضربنا في مقتل !

-

ويكلّمنا بصيغة ( أنتم ) ويكأنّه جاي م النرويج مش مصريّ زيّنا - بسّ هوّا مستمتع بدور القاضي - بدلا من إنّه يعتبر نفسه متّهم معانا

-

بينما الإجابة هي إنّه احنا عندنا المعرفة الفنّيّة اللازمة لتصنيع المنتج ( الدواء ) - لكن لسّه ما عندناش المعرفة الفنّيّة اللازمة لتصنيع خامات الأدوية

-

وعادي - مش عيب - وبنتعلّم وبنتقدّم على الطريق - بينما انتا واقف مكانك مستمتع بدور القاضي

-

حضرتك عشان تنزّل دواء جديد محتاج مليون بحث ومليون اختبار ومليون تجربة على حيوانات ثمّ بشر ومليون اعتماد بملايين الدولارات

-

الشغلانة دي بتعملها شركات الأدوية العملاقة اللي تقدر تستثمر الاستثمارات دي

-

بييجي بعدها الشركات التنفيذيّة بقى اللي راس مالها يسمح لها فقط بشراء حقوق تصنيع التركيبة دي - وليس ابتكار التركيبة أصلا

-

ف إحنا حجمنا حاليا في الطبقة دي - ف شغّالين فيها - ليه نقعد نجلد الناس إنّهم ما بيشتغلوش في الطبقة اللي فوقيها - بينما احنا مش هندفع جنيه للشركات دي لو قالت لك هنرفع سعر منتجنا عشان نعمل أبحاث لتطوير التركيبات

-

اشتغلت على دراسة لمنتج طبّيّ

المنتج ده على مستوى العالم فيه شركتين مثلا همّا فقط اللي بيطوّروا التركيبات بتاعته - ودي بتكلّفهم ملايين الدولارات - ف بيبيعوا البراند بتاعهم مثلا ب 10 دولار

-

بينما في أوروبّا والدول المتقدّمة بيعملوا إيه المصانع هناك ؟

-

المصانع هناك فقط بتشتري حقّ خلط التركيبة دي من الشركات الكبيرة - دا في أوروبّا والدول المتقدّمة خلّيك فاكر - وبيبيعوا المنتج بتاعهم مثلا ب 5 دولار

-

والدكاترة بيكونوا عارفين إنّ منتج الشركتين اللي في الأوّل دول أعلى حاجة - وبناءا عليه همّا أغلى حاجة

بينما الشركات اللي في الطبقة التانية كويّسين - بسّ مش زيّ الشركتين اللي في الأوّل

غالبا الشركتين دول مش بيبيعوا آخر نتائج وصلوا لها - بيبيعوا لك مثلا التركيبات اللي كانوا شغّالين عليها من 5 سنين - لكن بيحتفظوا لنفسهم بأحدث التركيبات

-

إحنا بقى هنعمل إيه في دراستنا - هنشتري التركيبات دي متركّبة جاهزة من أوروبّا والدول المتقدّمة في جرادل أو جراكن - وهنعبّيها في عبوّات صغيرة بتاعة البراند بتاعنا - وهنبيعها مثلا ب 2 دولار

-

ف ييجي واحد يقول لك ( وانتوا يه ما بتعملوش زيّ الشركتين العالميّتين الحلوين القمرات دول - ليه ما بتعملوش بحث علميّ - دا حتّى العلم جميل )

-

يا عمّ اقعد في حتّة

بقول لك شركات أوروبّا والدول المتقدّمة أساسا ما بتعملش أبحاث - عاوزنا احنا اللي نعمل - ما تعيش عيشة أهلك

-

وانتا لو قلت لك هبيع لك المنتج ب 10 دولار بسعر الشركتين دول عشان اعمل أبحاث زيّهم - هيطلع من ذمّتك تدفع لي جنيه زيادة !!

-

ولّا انتا حاضر في النقرزة والإحباط وخلاص- وتقعد تندب وتقول ( يا صاجط يا ساجط ) - وساعة الدفع بتبقى مواطن محدود الدخل

ما قلت لك عيش عيشة أهلك

-

اللي بيشتري عربيّة مرسيدس مثلا - بيبقى عارف إنّه دافع ربع تمنها مثلا مقابل الأبحاث اللي اتعملت عشان تنزل الخاصّيّة الفلانيّة الجديدة في المرسيدس موديل السنة الحالية

-

نفس الخاصّيّة دي - بعد 5 سنين مثلا - هتنزل في الهيونداي أو الكيا - ببلاش

-

لإنّها خلاص بتكون اتكشفت واتعرف بتتعمل ازّاي من غير ما تضطرّ شركة هيونداي لإنفاق نفس تكاليف البحث - هيّا هتنقلها من مرسيدس

-

ف حضرتك ما تطالبش شركة هيونداي إنّها تكون أوّل من يطبّق خصائص جديدة في عربيّاتها - لإنّك مش هتدفع لها تمن الأبحاث المطلوبة لعمل الخصائص دي

-

بينما زبون مرسيدس - بيدفع تمن التطوير اللي بيتعمل ده

-

ف سؤال - ليه ما بتصنّعوش خامات

-

قلت لك أوّلا إنّه لأ بنصنّع خامات عادي

-

لكن - بخصوص الخامات اللي مش بنصنّعها - ف ده مش لإنّنا احنا خيبانين أو كسالى يعني - الموضوع مش خناقة في حارة ولا عربيّة عطلانة وعاوزة زقّة

-

الموضوع [#طبيعة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R) و [#اقتصاد](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R) و [#علم](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B9%D9%84%D9%85?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWEh3j7oYPoIbNcyxyVebQQz8joHM8qn5dKi67sZJtSbMFhAU0yX4i5K185bTO8FlGQG9uMsJhnLYtp__cuFmGfj_lY19HS-srJa2JBoStWpZAbmPHD1G9OoJuskNMBvsmayURMzZkRR4tKVzPW_Ivnv4sBqFiQySI771KpQJRupr0uTlaWFQ0akEEJhsio6Es&__tn__=*NK-R)